

# تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 آذار/ مارس وحتى 25 نيسان/ ابريل.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلقت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان، مؤكدة على كونها لا تسعى في عملها الى اهداف سياسية او ربحية، سوى تحقيق العدالة والمساواة التي تصبو اليها المجتمعات الإنسانية.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

## إيران

15/4 السلطات الإيرانية تعتقل ناشط وتتهمه بالتجسس: اعتقلت قوات امنية عباس عدالت، الناشط من أجل السلام وأستاذ علوم الكمبيوتر في جامعة امبيريال كوليدج، بتهمة التجسس.

## أفغانستان

18/4 مقتل 3 وإصابة 2 آخرين من شيعة الهزاره: قتل 3 مدنيين أفغان وإصابة 2 آخرين جميعهم من أقلية الهزاره برصاص مسلحين مجهولين على الطريق الدولية، قرب مدينة فيروز كوه مركز ولاية غور جنوب البلاد.

22/4 مقتل وجرح 163 شخصا بينهم اطفال ونساء: أسفر تفجير إرهابي استهدف مركزا لتسجيل الناخبين في منطقة يقطنها الشيعة في كابل عن 57 قتيلا جميعهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال، فضلا عن 119 جريحا.

## باكستان

22/4 مقتل شخصين في هجوم جنوب غرب باكستان: فتح رجلان على دراجة نارية النار على ثلاثة رجال من الهزاره كانوا مسافرين معا على مشارف كويتا عاصمة إقليم بلوخرستان مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة الثالث.

**24/4** مقتل 5 بتفجير انتحاري في كويتا: قتل خمسة من أفراد الامن وأصيب سبعة آخرون بجروح، جراء تفجير انتحاري وقع على طريق مطار كويتا بولاية بلوشتان جنوب باكستان.

## البحرين

**26/3** اعتقال 12 شابا في بلدة الدية: اعتقلت القوات الأمنية البحرينية في حملة مدهامات في بلدة الدية 12 شاباً وهم حسين هاني، جعفر هاني، سلطان عيسى، محمد شاكر، أحمد صالح، يوسف صالح، منتظر الخير، حسن الخير، أمجد عبد الله، علي الشملو، سيد محمد سيد حسين، وحسين علي مشيمع.

**26/3** إدارة سجن جو تمنع سجناء الرأي من ممارسة الشعائر الدينية: ذكر نشطاء أن المعتقل عيسى المطوع محروم من أبسط حقوقه في سجن جو المركزي وذلك بسبب إحيائه الشعائر الدينية الخاصة بمولد السيدة زينب عليها السلام. وتمنع إدارة سجن جو المركزي إقامة الشعائر الدينية بما فيها صلاة الجماعة، أو إقامة شعائر الطائفة الشيعية.

**29/3** طفل معتقل للتعذيب وسوء المعاملة: ذكرت مصادر حقوقية أن الطفل علي مرهون والبالغ من العمر 15 سنة تعرض للتعذيب وسوء المعاملة في مبنى إدارة المباحث والتحقيقات الجنائية، وذلك لإجباره على الاعتراف بتهم كيدية.

وكانت المحكمة الجنائية الصغرى الخامسة قد أصدرت الأحد 23 أبريل/نيسان 2017 حكماً ضد الطفل علي نعيم مرهون بأن يكون تحت المراقبة لمدة عام في المنزل، وذلك في ثالث جلسات محاكمته.

**29/3** ميليشيات مدنية تشن حملة مدهامات في منطقة الدية وتعتقل مواطنين: شنت ميليشيات مدنية تابعة لوزارة الداخلية عمليات دهم غير قانونية طالت منازل المواطنين أسفرت عن اعتقال الشابين عزيز المطوع وعبد الرسول المؤذن من منطقة الدية.

**30/3** للأسبوع الـ90 منع صلاة الجمعة بجامع الإمام الصادق عليه السلام في الدراز: منعت عناصر المرتزقة وجهات حكومية مسلحة المواطنين من أبناء الطائفة الشيعية من التوجه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة وذلك للأسبوع الـ90 على التوالي، حيث واصلت حصار مداخل بلدة الدراز بالمدركات والمركبات العسكرية.

**1/4** الأجهزة الأمنية تحاصر بلدة المعامير: قامت الأجهزة الأمنية البحرينية بفرض حصار على سكان بلدة المعامير عبر وضع الحواجز الإسمنتية عند مداخل البلدة، ووزعت الكثير من نقاط التفتيش والتي تحد من حركة الأهالي.

**1/4** اعتقال شابين من بلدة عالي فجر اليوم بعد حملة مدهامات على المنازل: اعتقلت القوات الأمنية في مدهامة على بيوت المواطنين في بلدة عالي الشابين حسن عبد الزهراء وعلي حسين.

**2/4** الحكم بالسجن 3 سنوات على شاب في قضية تصنيع ونصب قنبلة وهمية: قضت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بحبس شاب بحريني لمدة 3 سنوات بعد أدانته في قضية صنع ونصب قنبلة وهمية صنعها من علبة بلاستيكية، ووضعها قرب أحد المخابز في توبلي.

**4/4** اعتقال 7 شبان من عائلة واحدة: القت السلطات الأمنية البحرينية ومن قاعة المحكمة القبض على 7 شبان من عائلة واحدة بعد تأييد الحكم عليهم بالسجن 3 أشهر بتهم سياسية وهم محمد مهدي محمد، وحسن محمد منصور، وعلي محمد منصور، ومصطفى علي منصور، وسيد علي سيد احمد، وحسين حسن محمد، ونضال يوسف.

**6/4** اعتقال شابين من بلدي السنابس والإسكان الشمالي: داهم منتسبو الأجهزة الامنية البحرينية عدداً من القرى وأسفرت عن اعتقال شابين حسن السميع في منطقة السنابس ومحمد حسن مكي من منطقة الاسكان الشمالي بستره.

**6/4** للأسبوع الـ 91 المرتزقة تمنع صلاة الجمعة بجامع الإمام الصادق في الدراز: منعت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة المصلين من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام- لأداء شعائر صلاة الجمعة وذلك للأسبوع الـ 91 على التوالي، حيث واصلت حصار مداخل بلدة الدراز بالمدرّعات والمركبات العسكريّة.

**7/4** شقيق رئيس الأمن العام البحريني متورط بالاعتداء الجنسي على معتقلة: كشف نشطاء أن المعتقلة نجاح احمد يوسف تعرّضت الى التعذيب ثم الاعتداء الجنسي من قبل أفراد من جهاز الأمن الوطني بعد اعتقالها العام الماضي، ونقل عدد من الناشطين تورط الضابط فواز حسن الحسن «شقيق رئيس الأمن العام» بالتعذيب والاعتداء الجنسي الذي تعرّضت له بعد اعتقالها في أبريل/نيسان 2017 لانتقادها مسابقات الفورمولا 1 التي تقام على أراض البحرين.

**9/4** سلطات البحرين تعتقل 21 مواطناً وتقمع 24 مسيرة احتجاجية: وثق بالتزامن مع سباقات الفورمولا 1 الدولية قمع السلطات 24 مسيرة احتجاجية في 14 منطقة، سيما في المناطق القريبة من مركز السباق جنوب البحرين مستخدمة في ذلك الغازات المسيلة للدموع.

فيما بلغت حصيلة الاعتقالات 21 حالة بينهم طفل واحد، تنوعت طرق اعتقالهم بين الأماكن العامة ونقاط التفطيش، إضافة الى مدهامة المنازل دون إبراز إذن قانوني.

**9/4** اعتقال مواطن في حملة مدهامات على منازل منطقة كرانة: واصلت القوات الأمنية حملة اعتقالها حيث شنت حملة مدهامات أسفرت عن اعتقال الشاب محمد الكراني من منطقة كرانة.

**13/4** لمرتزقة تمنع صلاة الجمعة في الدراز للأسبوع الـ 92 على التوالي: قامت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة المدجّجة بالسلاح والاليات العسكريّة - للأسبوع الـ 92 على التوالي- بمحاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة، من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق - عليه السلام- لأداء شعائر صلاة الجمعة، فيما أدّى العديد من المواطنين الصلاة فرادى في المسجد.

**13/4** سلطات الأمنية تعتقل شابين من قاعة المحكمة ومبنى النيابة العامة: اعتقلت السلطات الأمنية الشاب هاشم سيد حسين من قاعة المحكمة، كما قامت باعتقال الشاب أمين علي عبد الله من مبنى النيابة العامة.

**14/4** السلطات تقمع تظاهرة سلمية في بلدة المعامير المحاصرة: شهدت بلدة المعامير التي تحاصرها القوات الأمنية منذ أربعة عشر يوماً اشتباك بين الأهالي وعناصر المرتزقة والميليشيات المدنية عقب قمع تظاهرة احتجاجية استخدمت خلالها الغازات المسيلة للدموع والذخائر الشوزن المحرمة دولياً.

**16/4** الحكم بالسجن 3 و5 سنوات لأربعة محتجين: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية الرابعة حكماً بالسجن لمدة 5 سنين على ثلاثة مواطنين، وحبس رابع لمدة 3 سنوات، بعد أن أدانتهم بإحداث تفجير لأسطوانة غاز في منطقة ستره تنفيذاً لغرض إرهابي.

**18/4** تعرض معتقل مصاب بمرض مزمن للتعذيب: ذكرت مصادر حقوقية ان المعتقل المصاب بالصرع عقيل حسن جاسم يتعرض لإجراءات عقابية خارجة عن القانون والتي تشكل خطراً على حياته، وذلك تزامناً مع منعه من تلقي العلاج.

وأضافت المصادر ان عائلة المعتقل جاسم أفادت في آخر زيارة له أن حالته كانت متدهورة جداً، وآثار الضرب واضحة على وجهه

**19/4** معتقل يتعرض للضرب والإهانات بعد طلب التعرض للشمس: تعرض المعتقل قيس عباس إلى الضرب والإهانات والتقييد بالسلاسل الحديدية لمدة 5 ساعات بسبب طلبه الخروج لساحة الخارجية في سجن جو المركزي للتعرض للشمس.

**20/4** المرتزقة تمنع صلاة الجمعة المركزية بجامع الصادق للأسبوع الـ93 على التوالي: قامت سلطة البحرين بتوجيه عناصرها من المرتزقة والميليشيات المدنية المدججة بالسلاح والآليات العسكرية بمحاصرة مداخل بلدة الدراز، - وللأسبوع الـ93 على التوالي- حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة، من التوجه إلى مسجد الإمام الصادق - عليه السلام- لأداء شعائر صلاة الجمعة، فيما أدى العديد من المواطنين الصلاة فرادى في المسجد.

**20/4** السجن لنائب سابق بتهمة التجمهر: أصدرت محاكم النظام حكماً ضد النائب السابق عن كتلة الوفاق المعارضة علي العشري بالحبس ستة أشهر وتسديد مبلغ 500 دينار لوقف تنفيذ الحكم وذلك بتهمة التجمهر.

**21/4** اعتقال 3 مواطنين في حملة مدهمات على بلدة بني جمرة: قامت عناصر المرتزقة والميليشيات بحملة مدهمات على منازل المواطنين في منطقة بني جمرة، حيث اعتقلت كل من حسين عيسى المعاميري، وعلي عيسى المعاميري، وحسين علي حسين القابندي.

**22/4** طفل معتقل يعاني الحرمان من العلاج: ذكرت مصادر حقوقية ان المعتقل حيدر الملا قد تعرض لسوء معاملة وعنف من قبل السلطات، ويحرم من حق العلاج إذ يعاني من كسر في الأنف مع فقدان للسمع في أذنه اليسرى وضعف في النظر نتيجة التعذيب الذي تعرض له في السجن.

**25/4** قوات النظام تقمع احتجاجات غاضبة في الدراز رفضاً لتأييد أحكام الإعدام: قمعت القوات النظام تظاهرة غاضبة شهدتها بلدة الدراز تنديداً بتأييد محكمة عسكرية في البحرين لأحكام الإعدام بحق عدد من المواطنين وسط إدانات واسعة وترقب لاندلاع احتجاجات تشمل مختلف مناطق البلاد.

## نيجيريا

**17/4** قتل وعشرات الجرحى في قمع تظاهرات سلمية: اعتقلت القوات النيجيرية نحو 230 شخصاً أثناء تظاهرات سلمية شاركوا فيها للاحتجاج على استمرار اعتقال الشيخ إبراهيم زكزي منذ أكثر من عامين، كما أطلقت هذه القوات الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع، أسفر عن مقتل شخص وجرح العشرات.

وما زال زعيم الحركة الإسلامية الشيخ إبراهيم الزكزي قيد الاعتقال بالرغم من صدور أمر عن المحكمة الاتحادية بإطلاق سراحه

## سوريا

**8/4** مقتل طفلتين في عمليات قصف طالت بلدتي كفريا والفوعة بقذائف الهاون: شنت الجماعات الإرهابية هجوماً على الأحياء السكنية بقذائف الهاون الثقيل مما أسفر مقتل طفلتين وتدمير في ممتلكات الأهالي وأضرار في البنى العامة.

**18/4** إصابة اثنين بعمليات قصف في كفريا والفوعة: أصيب كل من حسن جميل سبنان "٤٢ سنة" وقاسم جمال أقرع "٤٢ سنة" في بلدتي كفريا والفوعة المحاصرتين في ريف إدلب الشمالي نتيجة أعمال قصف متتالية من ناحية "بروما" المجاورة.

**19/4** إصابة مدني في الفوعة برصاصة قناص: أصيب الشاب يوسف كريم من مدينة الفوعة المحاصرة برصاص قناص مصدره

الجماعات الارهابية التابعة لجبهة النصرة المتمركزة بمدينة بنش المجاورة.

**23/4** إصابة مدني برصاص قناص في الفوعة: اصيب الشاب موسى فريد رضا (٢٠ سنة) في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب الشمالي جراء اعمال قنص متتالية من ناحية بنش المجاورة.

### السعودية

**26/3** السلطات السعودية تعتقل الشابين السيد أمين الهاشم وأخيه السيد ضياء الهاشم: قامت قوة أمنية تابعة لوزارة داخلية السعودية بمداومة منزل عائلة المواطن (موسى الهاشم السيهاتي) في بلدة سيهات التابعة لمحافظة القطيف، قبل ان تقوم باعتقال الشابين السيد أمين موسى الهاشم وأخيه السيد ضياء الهاشم.

**28/3** اعتقال اثنين وثلاثين محتجا في القطيف: ألقت السلطات السعودية القبض على 32 سعودي شاركوا في تجمع بمدينة الطائف (غرب) احتجاجا على إزالة تعديلات على أراض حكومية.

**28/3** قوة أمنية تدهم منزل معتقل: داهمت قوة أمنية تابعة لوزارة داخلية منزل المواطن حسن أحمد آل ربح في حي الريف التابع لبلدة العوامية، وقامت القوة بالعبث بمحتويات المنزل وبصورة عشوائية بدون إظهار الأسباب المؤدية لهذا العمل.

**4/4** قوة أمنية سعودية تعتقل مواطن: قامت قوة أمنية تابعة لوزارة داخلية النظام السعودي بمداومة احدى المزارع في بلدة تاروت، وبعد تفتيش المزرعة اعتقلت مالكةا المواطن مازن عبد الرحيم حسين البصري، شقيق زاهر عبد الرحيم حسين البصري الذي أعدمته السلطات السعودية في 10 يوليو 2017 بتهم مفرقة.

**10/4** حملة اعتقالات معززة بغطاء جوي: شنت قوات عسكرية معززة بالطائرات حملة مداومات طالت عدة مناطق في الاحساء والقطيف استهدفت اعتقال عددا من الأهالي.

الحملة طالت كل من بلدات القطيف والبحاري وحي الكويكب ومنطقة مزارع الرامس، مخلفة تدمير كبير في ممتلكات الأهالي فضلا عن اعتقال عدد من الشبان تعذر حصر اعدادهم، عرف منهم الشابين زكريا بلال آل حمد ومحمد بلال آل حمد.

### العراق

**26/3** إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة شرقي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون بالقرب من مقهى شعبي في منطقة جسر ديالى، جنوب شرقي العاصمة بغداد عن اصابة شخصين بجروح متفاوتة.

**29/3** احباط عملية تفجير إرهابية لحسينية في كركوك: القت القوات الأمنية على عنصر إرهابي كان يروم زرع عبوة ناسفة في حسينية قيد الأنشاء بساحة الاحتفالات في مدينة كركوك.

**30/3** ثلاثة جرحى بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد

أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون على جانب طريق قرب سوق شعبية في منطقة هور رجب التابعة لمنطقة الدورة جنوبي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

**1/4** إصابة مدنيين اثنين بانفجار ناسفة شمال بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون قرب محال صناعية في قضاء التاجي

عن إصابة مدنيين اثنين.

**1/4** إصابة ثلاثة اشخاص بانفجار عبوة لاصقة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل عجلة نوع كيا تقل ركابا اثناء مرورها في تقاطع البياع، جنوبي بغداد عن إصابة ثلاثة مدنيين يستقلون السيارة بجروح مختلفة.

**7/4** احباط عملية استهداف إرهابية للمشاركين في زيارة الامام الكاظم: القت القوات الأمنية العراقية القبض على أحد الارهابيين وسط بغداد كان يروم استهداف المدنيين المشاركين في أداء مراسيم زيارة الامام الكاظم عليه السلام.

**11/4** مقتل إرهابيين اثناء محاولتهما استهداف زوار الامام الكاظم: قتلت الشرطة العراقية في كمين انتحاريين اثنين يرتديان حزامين ناسفين كانا يرابطان في أحد المنازل في منطقة الطارمية حيث كانا يرومان تفجير أنفسهما وسط المدنيين المشاركين في مراسيم زيارة الامام الكاظم عليه السلام.

**12/4** إصابة مدني بانفجار عبوة ناسفة في خانقين: أصيب مدني إثر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون على جانب الطريق في أطراف مدينة خانقين شرق محافظة بعقوبة.

**15/4** قتل وتسعة جرحى في تفجير جنوبي كركوك: أسفر انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق في شارع المعارض جنوبي كركوك عن مقتل مدني وإصابة تسعة آخرين بجروح.